

# درجة امتلاك معلمي المرحلة الأساسية العليا لمهارات المواطنة الرقمية في مديرية تربية ضواحي القدس

( بحث مستل عن رسالة ماجستير )

أ. مي جميل خلايلة<sup>1</sup>، د. أشرف محمد أبو خيران<sup>1\*</sup>

<sup>1</sup> كلية العلوم التربوية، جامعة القدس، فلسطين

Mai Jamil Khalayla<sup>1</sup>, Ashraf Mohammad Abu Khayran<sup>1\*</sup>  
<sup>1</sup>Al-Quds University, Faculty of Educational Sciences, Palestine

\* الباحث المراسل: akhayran@staff.alquds.edu

## ملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى درجة امتلاك معلمي المرحلة الأساسية العليا لمهارات المواطنة الرقمية في مديرية تربية ضواحي القدس، واستخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي، وتالفت العينة من (200) معلم ومعلمة، ما نسبته (41%) من مجتمع الدراسة المكون من (487) معلماً ومعلمة، وكانت أداة الدراسة الاستبانة. وأظهرت النتائج أن درجة امتلاك معلمي المرحلة الأساسية العليا لمهارات المواطنة الرقمية في مديرية تربية ضواحي القدس جاءت بدرجة عالية، وبمتوسط حسابي للدرجة الكلية (4.13) وانحراف معياري (0.328). كما أشارت النتائج إلى حصول مجال المهارات الرقمية على أعلى متوسط حسابي ومقداره (4.21)، ومن ثم مجال مهارات المسؤولية الرقمية بمتوسط حسابي (4.16)، يليه مجال مهارات السلامة الرقمية بمتوسط حسابي (4.01). وتوصلت الدراسة أيضاً إلى أنه لا توجد فروق في متوسطات تقديرات درجة امتلاك معلمي المرحلة الأساسية العليا لمهارات المواطنة الرقمية في مديرية تربية ضواحي القدس يُعزى لمتغير الجنس. وأنه توجد فروق في متوسطات تقديرات درجة امتلاك معلمي المرحلة الأساسية العليا لمهارات المواطنة الرقمية في مديرية تربية ضواحي القدس تُعزى لمتغير المؤهل العلمي، وكذلك لمجال المهارات الرقمية، حيث كانت الفروق لصالح ماجستير فأعلى. كما توصي الدراسة بالعمل على تعزيز مفهوم التعليم الرقمي ومهاراته في جميع المراحل التعليمية، وتوعية الطلبة والمعلمين حول أهمية عدم تحول الاعتماد على التعليم الرقمي.

**الكلمات المفتاحية:** المعلمون، المرحلة الأساسية العليا، مهارات المواطنة الرقمية، مديرية تربية ضواحي القدس.

## The Degree to Which Upper Basic Stage Teachers Possess Digital Citizenship Skills in the Directorate of Education for the Suburbs of Jerusalem

### Abstract

*The study aimed to identify the degree of upper basic stage teachers who possess digital citizenship skills in the Jerusalem District Education Directorate. The current study used the descriptive analytical approach. The study sample included (200) male and female teachers, i.e. (41%) of the study population of 487 teachers. The study used a questionnaire as its tool. The results of the study found that the degree to which teachers of the upper basic stage possessed digital citizenship skills in the Jerusalem Suburbs Education Directorate was high with an overall mean score of (4.13) and a standard deviation of (0.328). Additionally, the results indicated that the domain of digital skills achieved the highest mean score of (4.21), followed by the domain of digital responsibility skills with a mean score of (4.16), and then the domain of digital safety skills with a mean score of (4.01). The results of the study also indicated no differences in the averages of the extent to which upper basic stage teachers possess digital citizenship skills in the Jerusalem District Education Directorate due to the specialization variable. The results also found that there are differences due to the academic qualification variable, as well as to the field of digital skills, where the differences were in favor of postgraduate studies. The study also recommends working on enhancing the concept of digital education and its skills at all educational levels, as well as raising awareness among students.*

**Keywords:** *Teachers, Upper Basic Stage, Digital Citizenship Skills, Directorate of Education in Jerusalem Suburbs.*

## مقدمة

في ضوء الاستخدام الكبير للتكنولوجيا، أصبح من الضروري تعزيز الجوانب الإيجابية للتكنولوجيا، والاستفادة منها، ولضمان التأثير الإيجابي وحمايتنا من سلبيات التطور التكنولوجي لا بد من وضع معايير وضوابط للتغلب على سلبيات الإنترنت والتكنولوجيا، من خلال تنمية المواطنة الرقمية التي تشكل ثقافة لمستخدمي التكنولوجيا الرقمية جميعهم.

يعد دور المدير في المدرسة عاملاً حاسماً لتطوير أفراد المؤسسة التعليمية جميعهم. إذ يتحمل المديرون مسؤولية كبيرة عن خلق البيئة الملائمة التي تدعم العملية التعليمية والتعلمية. لذلك، يجب على المديرين تأسيس الجودة الأكاديمية وتعزيزها وتشجيعها، حيث يشكل نمط قيادتهم عنصراً أساسياً للمدرسة التي تسعى لتحقيق أكبر فعالية في تعليم طلابها. ومن خلال قيادتهم، يتحفز المعلمون ويتأثرون بشكل إيجابي، مما ينعكس في نهاية المطاف على تحسين نتائج المدرسة (أبو خيران، ونجوم ، 2024).

إن التوعية بثقافة المواطنة الرقمية أصبحت حاجة ضرورية مع الزيادة المستمرة في عدد مستخدمي التكنولوجيا، حيث أصبحت التقنية جزءاً أساسياً من حياتنا اليومية وتحولت حياتنا إلى نمط رقمي. وقد أدت هذه التطورات الرقمية إلى ظهور سلوكيات تتفاوت بين الإيجابية عند استخدامها بالشكل الصحيح، والسلبية عند تجاوز مستخدميها القواعد الأخلاقية والقوانين التي تنظم الحياة الاجتماعية. ويكمن الفارق بين السلوكيات الإيجابية والسلبية في كيفية استخدام الفرد لهذه التقنيات (القحطاني، 2020).

وتعدّ المواطنة الرقمية أحد الجوانب المهمة في عصرنا الحالي الذي يواكب استخدام التكنولوجيا والإنترنت في حياتنا اليومية حيث أصبحت المهارات الرقمية ضرورية وأساسية للتفاعل والتواصل في هذا المجتمع. من هنا لابد من تسليط الضوء لأهمية الوعي الرقمي لدى الأفراد لتساعدهم على الاستفادة من هذه التقنيات بشكل أفضل.

## مشكلة الدراسة

من أجل استخدام المعلومات بطريقة أفضل ومثلى لا بد من استخدامها ضمن أنظمة وضوابط معينة، بالإضافة لضرورة الالتزام بالقيم والأخلاق لمستخدمي هذه المعلومات والبيانات. وفي ظل التطور المعرفي والتكنولوجي السريع والمتسارع، كان لازماً على جميع المؤسسات التعليمية والمؤسسات التربوية العمل على توعية وتنقيف في مجالات عديدة أهمها \_في الوقت الحالي \_أسس المواطنة الرقمية ومبادئها. وحتى يمارس المتعلمون نشاطهم الرقمي وبطريقة سليمة للموارد الرقمية، واستخدامها بطريقة لائقة تتناسب مع الأداب العامة في التعامل الرقمي.

ومن خلال عمل الباحثين في المجال التربوي أدركا أهمية وعي الطلبة والمعلمين بأبعاد المعرفة والتكنولوجيا في مجتمع المعلومات، والتي تشمل كيفية الاستفادة من شبكات المعلومات مع عدم ممارسة التجاوزات الأخلاقية وعدم انتشار السلوكيات السلبية لاستخدام هذه التقنيات الحديثة.

بالإضافة لما أشارت إليه بعض الدراسات لوجود ممارسات وسلوكيات غير مقبولة وتخرج عن القيم الاجتماعية، وعليه كانت الحاجة لنشر ثقافة الاستخدام السليم والصحيح للتكنولوجيا لجميع الأفراد، وذلك من خلال المواطنة الرقمية التي تعد نموذج للمواطنة. وبناءً على ذلك، تأتي هذه الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما درجة امتلاك معلمي المرحلة الأساسية العليا لمهارات المواطنة الرقمية في مديرية تربية ضواحي القدس؟

### أسئلة الدراسة

الدراسة تسعى إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما درجة امتلاك معلمي المرحلة الأساسية العليا لمهارات المواطنة الرقمية في مديرية تربية ضواحي القدس؟
- هل تختلف متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة امتلاك معلمي المرحلة الأساسية العليا لمهارات المواطنة الرقمية في مديرية تربية ضواحي القدس تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي)؟

### فرضيات الدراسة

انبثق عن السؤال الثاني للدراسة الفرضيات التالية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة امتلاك معلمي المرحلة الأساسية العليا لمهارات المواطنة الرقمية في مديرية تربية ضواحي القدس تُعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة امتلاك معلمي المرحلة الأساسية العليا لمهارات المواطنة الرقمية في مديرية تربية ضواحي القدس تُعزى لمتغير المؤهل العلمي.

### أهداف الدراسة

- هدفت الدراسة لتحقيق ما يأتي:
- الكشف عن درجة امتلاك معلمي المرحلة الأساسية العليا لمهارات المواطنة الرقمية في مديرية تربية ضواحي القدس.

- التعرف إلى وجود فروق في متوسطات تقديرات المعلمين لدرجة امتلاكهم لمهارات المواطنة الرقمية تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي).

## أهمية الدراسة

تتجلى في جوانبها النظرية والتطبيقية على النحو التالي:

**الأهمية النظرية:** تعتبر هذه الدراسة امتداداً لدراسات الباحثين الذين قاموا بدراسة واقع المواطنة الرقمية لدى الطلبة والمعلمين وايضاً مدى أحتواء كتب التربية الوطنية لقيم المواطنة الرقمية في كثير من الدول مثل الأردن والسعودية والولايات المتحدة، وبذلك كان لابد من إلقاء الضوء واستكمال الأدب النظري بدراسة جديدة مطبقة على مدارس القدس متعلقة بدرجة امتلاك معلمي المرحلة الأساسية لمهارات المواطنة الرقمية.

**الأهمية التطبيقية:** توجيه المعلمين نحو إكتساب مهارات المواطنة الرقمية ونقل خبراتهم فيها لطلبتهم لحمايتهم من الاستخدام الغاشم للتكنولوجيا. إثراء المناهج والمكتبات بمواد تساعد على امتلاك مهارات المواطنة الرقمية والإفادة منها. اهميتها لوضعي المنهاج والمشرفين التربويين لما لها من فائدة في إثراء المنهاج بالمواطنة الرقمية.

## حدود الدراسة:

تحددت الدراسة بالحدود الآتية:

- **الحد البشري:** معلمي المرحلة الأساسية العليا.
- **الحد الزمني:** الفصل الدراسي الأول للعام الاكاديمي 2023-2024.
- **الحد المكاني:** مدارس المرحلة الأساسية العليا في مديرية ضواحي القدس.
- **الحد الإجرائي:** تحددت نتائج هذه الدراسة بالأدوات المستخدمة.

## مصطلحات الدراسة

**المواطنة الرقمية:** يشمل تعريف المواطنة الرقمية الضوابط والمعايير التي تنطبق على استخدامات التكنولوجيا الرقمية المتنوعة. تتضمن هذه المعايير على حقوق ينبغي على الافراد الاستفادة منها، سواء كانوا كبارا ام صغارا، خلال عملية استخدامهم للتقنيات الرقمية. كما تشمل الالتزامات أو الواجبات المطلوبة للمساهمة في تنمية مواطن رقمي متحضر، قادر على تعلم كيفية استخدام التقنيات الرقمية وتطبيقها بطرق آمنة وفعالة (أل سرور، 2019).

**وتعرف إجرائياً:** هي المعايير جميعها، سواء أكانت ضوابط أم قواعد أم أفكار، أو مبادئ فنية واجتماعية وأخلاقية، لاستخدام التكنولوجيا بطريقة مسؤولة وآمنة ومثلى، والمحافظة على الالتزام بالقواعد الأخلاقية للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات سواء من قبل الطلبة أو المعلمين.

**مهارات المواطنة الرقمية:** يعرفها مبروك (2017): على أنها مجموعة من المهارات التي ترتبط بالقواعد والمعايير والمبادئ التي يجب اتباعها أثناء استخدام التطبيقات في العالم الرقمي، والتي تمكن المواطنين الاستفادة منها من خلال إثراء الجانب المعرفي مع الحفاظ على هويتهم الشخصية والمجتمعية.

**المرحلة الأساسية العليا:** تُعرف المرحلة الممتدة من الصف الخامس الأساسي إلى الصف التاسع الأساسي وفقاً لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية (وزارة التربية والتعليم، 2023).

## الإطار النظري

الهدف الرئيس من التعليم هو مساعدة الطلاب على التحضير لمستقبلهم، الذي يشمل التكنولوجيا الرقمية كجزء أساسي منه، وليس فقط تزويدهم بالمعرفة والمعلومات الأساسية. يتعين عليهم أن يكونوا قادرين على اختيار وتقييم المعرفة بشكل جيد في ظل هذه الكمية الهائلة من المعلومات المتاحة. وبناءً على ذلك، يجب أن يكون للطلاب مهارات تفكير ناقدة وإبداعية تمكنهم من التعامل مع مختلف أنواع التكنولوجيا الموجودة حالياً والتي ستظهر في المستقبل. حيث نسعى لإعداد مجتمع رقمي يتصف بقيم المواطنة وأبعادها، ومواطن رقمي يحب وطنه ويجتهد من أجل تقدمه ويتعامل مع التكنولوجيا بذكاء وحكمة.

## مفهوم المواطنة

**المواطنة لغوياً:** المواطنة والمواطن مأخوذة في العربية من الوطن: المنزل الذي تقيم فيه وهو «موطن الإنسان ومحلّه» وطن يطن وطناً: أقام به ( طه، وعبد الحكيم، 2013)، وطن البلد: اتخذه وطناً، توطن البلد: اتخذه وطناً، وجمع الوطن أوطان ( ابن منظور، د. ت. ). وتعرف بأنها «الكلمة التي لها أصل عربي وترتبط بموطن الإنسان واستقراره وانتمائه الجغرافي، ولكنها كمصطلح تم استحداثها لتعبر عن الوضع السياسي والمدني والاجتماعي، ووضع الفرد الحقوقي في الدولة هي «المواطنة» (لادمي، 2019، 80).

**المواطنة اصطلاحاً:** حسب قاموس علم الاجتماع: المواطنة هي مكانة أو علاقة اجتماعية تقوم بين الفرد والدولة، حيث يقدم الطرف الأول (الفرد) الولاء، بينما يتولى الطرف الثاني (الدولة) الحماية. يتم تنظيم وتحديد هذه العلاقة من خلال القانون (نجاح، ونيل، 2020).

**مفهوم المواطنة الرقمية:** مصطلح الرقمية هو ترجمة لمصطلح (digital) بالإنجليزية، ويعني «التكنولوجيا الإلكترونية» وهذا يشير إلى مفهوم النظام الثنائي (Binary System) الذي يستخدم في تمثيل البيانات في التكنولوجيا الرقمية. في هذا النظام، يُمثل الرقم 1 التوجيه الموجب أو الحالة الفعالة أو الإيجابية، بينما يُمثل الرقم 0 التوجيه السلبي أو الحالة غير الفعالة أو السالبة. وبالتالي، يتم تمثيل البيانات باستخدام تسلسل من الأصفار والواحدات، حيث يُمثل كل رقم (0 أو 1) وحدة

من المعلومات الرقمية. هذا النظام الثنائي يعتبر أساسياً في تشغيل الأجهزة الإلكترونية ومعالجة البيانات في الحواسيب وأنظمة المعلومات الرقمية الأخرى (Rouse, 2005).

أما الرقمنة تعرف على أنها: هذه العملية تُعرف بتحويل التمثيل الأناطولي (Analog) إلى التمثيل الرقمي (Digital). يتم خلال هذه العملية تحويل الإشارات أو المعلومات التمثيلية التي تكون مستمرة (مثل الصوت والصورة) إلى تنسيق رقمي يمكن فهمه ومعالجته بواسطة أنظمة الكمبيوتر والأجهزة الإلكترونية الأخرى (العتوم، 2020)

كما عرفها زهران بقوله: الرقمنة هي عملية تحويل المعلومات والوثائق إلى تنسيق رقمي يمكن أنظمة الكمبيوتر والأجهزة الإلكترونية من التعامل معها بكفاءة (زهران، 2020).

توالت الإجهادات بين الباحثين والمختصين في تعريف المواطنة الرقمية ومن خلال اطلاع الباحثان على الأدب التربوي انتقت مجموعة من التعريفات للمواطنة الرقمية منها:

أهمية المواطنة الرقمية: تعدّ المواطنة الرقمية أساسية في جميع جوانب الحياة، وتكتسب أهمية بالغة في المجال التعليمي، خاصة مع تبني نظام التعليم الإلكتروني. فهي ترتبط بشكل وثيق بمنظومة التعليم، حيث يمكنها توفير جميع الأدوات التعليمية اللازمة لمساعدة المعلمين والتربويين، بالإضافة إلى أولياء الأمور، وتمكين الطلاب من استخدام التقنية بشكل فعّال وسليم. فالمواطنة الرقمية لا تقتصر فقط على دورها كأداة تعليمية، بل تمتد أيضاً لتشمل دورها في تهيئة الطلاب وإعدادهم للاندماج في المجتمع والمساهمة فيه بشكل فاعل (Martin, et al., 2019).

كما حدد (Ribble, 2011) أهميتها بالنقاط الآتية: التكنولوجيا يجب أن تستخدم بطريقة آمنة ومسؤولة وأخلاقية وقانونية. استخدام التكنولوجيا بصورة تكسب الفرد سلوكاً إيجابياً يتميز بالتعاون والتعلم والإنتاجية. يجب أن يتحمل الفرد المسؤولية الشخصية مدى الحياة خاصة في التعليم. تساعد المعلمين على إشراك الأطفال في مناقشة بعض مواقف الحياة.

فإكساب الأفراد مهارات المواطنة الرقمية يسهم في تمكينهم ليصبحوا مواطنين رقميين ومتعلمين مدى الحياة، حيث يكتسبون القدرة على فهم كيفية استخدام الأدوات الرقمية بشكل آمن وأخلاقي وقانوني. وبناءً على هذا، فقد أطلق الأستاذ الجامعي «مارك برينسكي» مصطلح المواطن الرقمي لوصف الأشخاص الذين نشأوا منذ ولادتهم في العصر التكنولوجي المتقدمة، كون (أجهزة الكمبيوتر وكذلك ألعاب الفيديو، والهواتف النقالة الذكية) أصبحت جزءاً مهماً من حياتهم (المسلماني، 2014).

ومن هنا يمكن تعريف المواطن الرقمي بأنه الفرد القادر على استخدام التكنولوجيا الرقمية وفهما بشكل فاعل ونشط يتقن مهارات التواصل والتفاعل عبر الإنترنت بشكل مسؤول ويعرف حقوقه وواجباته في العالم الرقمي.



## معايير وأبعاد المواطنة الرقمية

تلخيصاً للمواطنة الرقمية، تتكون من تسعة معايير أساسية (الوصول الرقمي، السلوك الرقمي، الاتصال الرقمي، والقانون الرقمي، والتجارة الرقمية، ومحو الأمية الرقمية، والأمن الرقمي، والصحة والسلامة الرقمية، والحقوق والمسؤوليات الرقمية). تم تقسيم هذه المعايير إلى ثلاثة محاور رئيسية هي: الاحترام، والتعليم، والحماية.

بالرجوع إلى العديد من الدراسات والأدبيات التي تناولت موضوع المواطنة الرقمية مثل: (الحصري، 2016؛ والدهشان والفويهي، 2015؛ ورييل، 2012؛ والسيد، 2016) إن المواطنة الرقمية تضم ثلاث محاور رئيسية هي:

**المحور الأول:** الاحترام ويضم هذا المحور ثلاث مهارات هي:

- **مهارة الوصول الرقمي:** يعني أن جميع الأفراد يجب أن يكون لديهم فرصة متساوية للاستفادة من التكنولوجيا الرقمية والمشاركة في المجتمع الرقمي. (رييل، 2012). وينبغي أن يكون هناك تمويل وتطوير مناسبين لدعم وصول الأدوات الرقمية العادل، لضمان محو الأمية الرقمية، ودعم التعليم الرقمي (Milner, 2005)
- **مهارة السلوك الرقمي:** يشير إلى الطريقة التي يتصرف بها الأفراد في البيئة الرقمية وكيفية تفاعلهم مع الآخرين عبر الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي. (الحصري، 2016).
- **مهارة الوعي بالقوانين الرقمية:** تعني القدرة على تحمل المسؤولية عن جميع الأفعال والأقوال في العالم الرقمي، وتشمل أيضاً الالتزام بالأخلاقيات الرقمية في المجتمع الرقمي. وتشمل هذه المسؤولية أيضاً معاقبة الأفعال غير القانونية أو غير الأخلاقية (الحصري، 2016).

**المحور الثاني:** التعلم والتواصل يتضمن ثلاث مهارات هي:

- **مهارة الإتصال الرقمي:** التبادل الرقمي للمعلومات هو عملية تبادل المعلومات والبيانات بين الأفراد والمؤسسات باستخدام التكنولوجيا الرقمية. تُعتبر هذه العملية أحد أبرز التطورات في مجال الاتصالات، حيث أدت إلى تقليص المسافات وتحول العالم إلى قرية صغيرة (رييل، 2012)
- **مهارة الثقافة الرقمية:** القدرة على استخدام الأدوات الرقمية في الزمان والمكان المناسبين أصبحت مؤشراً حديثاً لتقدم الأمم، حيث يعتمد تطور الأمم في العصر الحديث على قدرة الأفراد على استثمار الأدوات الرقمية والمعرفية بشكل فعال (السيد، 2016)
- **مهارة التجارة الرقمية:** هي فهم الأفراد لطريقة تعاملهم مع معاملاتهم المالية، وكيفية البيع والشراء إلكترونياً من خلال شبكة الإنترنت ومعرفة سلوك التسوق الإلكتروني، وعملية

البيع والشراء على الشبكة الرقمية، أصبحت عاملاً مهماً في حياة المواطن الرقمي (ريبيل، 2012). وترى أبو نعمة (2020) أن التجارة الرقمية تعتبر من التعبيرات التي دخلت حياتنا اليومية حديثاً، والمقصود بها هو أداء النشاط التجاري باستخدام الوسائط والأساليب الرقمية مثل الإنترنت.

**المحور الثالث: الحماية يتضمن ثلاث مهارات أيضا هي:**

- **مهارة الحقوق والمسؤوليات الرقمية:** وتعني ما يمتلكه ويتحمله المواطن من حقوق ومسؤوليات في العالم الرقمي، فالمواطنة والانتماء لأي مجتمع ينطويان على العديد من الحقوق والواجبات، وهذا ينطبق على جميع المجتمعات الرقمية أيضاً، فعند إتاحة الفرصة للفرد للدخول إلى العالم الرقمي، يجب اكسابه مهارة الاستخدام الآمن واللائق لأدواته (الدeshان، والفويهي، 2015).

- **مهارة الأمن الرقمي:** وتعرف حشيش (2018) مهارة الأمن الرقمي ضمان الوقاية والحماية الرقمية، حيث أن أي مجتمع يحتوي على أفراد قد يقومون بأنشطة غير قانونية مثل الاحتيال والتشويه، لذلك لا بد من إتخاذ إجراءات لازمة لضمان الحماية والوقاية للأفراد، ولهذا لا بد من تطبيق بعض الإجراءات في العالم الرقمي.

- **مهارة الاستخدام الصحي الرقمي:** المواطنة الرقمية تسعى دائماً لإعداد مواطن رقمي يمتلك الوعي الصحي عند استخدامه لأدوات التواصل الرقمي، لأن البقاء لساعات طويلة في استخدام تلك الأدوات له آثار كبيرة على صحة الإنسان ومن الممكن أن تسبب الإدمان، والعزلة الإجتماعية، والإصابات الجسدية التي تنتج عن جلوسه الخاطيء (ريبيل، 2013).

## **الدراسات السابقة**

دراسة **السهمي والحارثي (2024)** هدفت إلى التعرف إلى دور المعلم في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة خميس مشيط. تم استخدام المنهج الوصفي المسحي. تم تطبيق مقياس على 358 معلماً في المرحلة المتوسطة. وأظهرت النتائج وجود فرق في متوسط الاستجابات لدور المعلم في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة المتوسطة في المدرسة بمحافظة خميس مشيط، يُعزى لمتغير نوع التعليم الذي يعمل فيه المعلم حكومي أو خاص، حيث يبدو الفرق واضحاً لصالح المعلمين الذين يعملون في المدارس الخاصة، وأظهرت النتائج أيضاً وجود فروق في متوسط درجات الاستجابات حول دور المعلم في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مدارس محافظة خميس مشيط تُعزى لمتغير سنوات الخبرة.

دراسة **الراشد (2020)** دفت الدراسة إلى فهم مدى امتلاك طلبة الجامعات الأردنية لمهارات المواطنة الرقمية من وجهة نظر الطالبات، باستخدام المنهج الوصفي المسحي والأداة الاستبانة

المكونة من 45 فقرة. عينة الدراسة أختيرت بالطريقة العشوائية، وتكونت العينة من 5200 طالبة. وأظهرت النتائج أن درجة امتلاك طلبة الجامعات الأردنية الحكومية لمهارات المواطنة الرقمية كانت مرتفعة، في حين كانت مهارات السلامة والمسؤولية الرقمية متوسطة.

**دراسة الرشيدى (2020)** هدفت التعرف إلى دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تعزيز قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة الفروانية بالكويت، من وجهة نظر المعلمين. استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وكانت عينة الدراسة تتألف من 219 معلماً ومعلمة. أظهرت الدراسة أن دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلابهم كان بدرجة متوسطة. وأوصت الدراسة بضرورة تنظيم دورات تأهيل وتدريب لمعلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية لتعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى الطلاب.

**وهدف دراسة قربان (2020)** إلى استكشاف مستوى المواطنة الرقمية لدى طالبات كلية التربية في جامعة جدة، استخدم المنهج الوصفي المناسب للدراسة، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة. تضمنت العينة عدداً بسيطاً من الطالبات، يبلغ (211) طالبة من كلية التربية ومن التخصصات النظرية والعلمية. وأظهرت النتائج أن مستوى المواطنة الرقمية لدى الطالبات كان مرتفعاً بشكل عام في عدة محاور، وهي: الوصول الرقمي، التواصل الرقمي، التعامل مع التجارة الإلكترونية، الحقوق والمسؤوليات الرقمية، الصحة والسلامة الرقمية، السلوك الرقمي، القانون الرقمي، والأمن الرقمي. وكانت مستوى المواطنة الرقمية متوسطاً في محور الثقافة الرقمية.

**وأجرى المنتشري (2019)** دراسة لتشخيص دور برامج الدراسات العليا التربوية في تعزيز ثقافة المواطنة الرقمية بالجامعات السعودية، وطبقت المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الاستبانة الإلكترونية لجمع البيانات من (405) طالب وطالبة في مرحلة الدراسات العليا التربوية وتركزت الدراسة على أربعة محاور وهي ( محور محتوى المقررات، محور الأنشطة الإجتماعية، محور البحوث التربوية، محور أعضاء هيئة التدريس)، وجاءت نتائج الدراسة بدرجة عالية لصالح محور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز ثقافة المواطنة وجاء محور الأنشطة في المرتبة الأخيرة.

**هدفت دراسة مارتين وجيزر ووانغ (Martin, et al., 2019)** إلى تقييم مستوى المواطنة الرقمية لدى الطلاب من وجهة نظر المعلمين، وذلك باستخدام المنهج الوصفي والاستبانة. تم تطبيق الاستبانة على عينة عشوائية تتألف من (107) معلماً من مختلف المراحل الدراسية في مدينة فيلادلفيا الأمريكية. أظهرت النتائج أن مستوى فهم واستيعاب الطلاب لمهارات المواطنة الرقمية كان منخفضاً بوجه عام، ولم يظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لاختلاف مستوى المدرسة أو تخصص المعلمين.

**أما دراسة ناجي (2019)** فقد هدفت إلى الكشف عن مدى وعي طلبة قسم المكتبات ووثائق المعلومات بجامعة أسيوط بالمواطنة الرقمية ومحاورها، حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي

التحليلي، وأداة الاستبيان، على عينة تمثلت في 439 طالب وطالبة، وكانت نتائج الدراسة إن درجة وعي الطلبة ببعض محاور المواطنة كانت ممتازة في محور الوصول والقوانين الرقمية، وبقية المحاور كانت بمستوى جيد جداً، وأما الدرجة الكلية للوعي بالمواطنة الرقمية لدى الطلبة كانت بمستوى جيد جداً.

**وحيث أجرى آل دحيم (2018)** دراسة هدفت إلى الكشف عن مدى توافر قيم المواطنة الرقمية لدى مدربي التدريب التربوي بالرياض، استخدم فيها استبانة طبقها على (32) مدرساً تربوياً، وجاءت قيم التجارة الرقمية في المرتبة الأولى يليها الإتصال الرقمي ثم محو الأمية الرقمية.

**بينما هدفت دراسة الصمادي (2017)** إلى معرفة آراء طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية، ومعرفة أثر بعض المتغيرات لآراء الطلبة. حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة لجمع المعلومات، طبقت على عينة تكونت من 374 طالباً وطالبة، وكانت نتائج الدراسة أن آراء الطلبة نحو المواطنة الرقمية كانت بدرجة متوسطة، ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس بينما يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الكلية وعدد ساعات الاستخدام يومياً.

**بينما تناولت دراسة بيراردي (Berardi, 2016)** مدى إدراك معلمي المرحلة الابتدائية لأهمية وفعالية منهج المواطنة الرقمية في الولايات المتحدة، صمم فيها الباحث استبانته طبقت على (205) معلماً، وكانت النتائج أن المعلمين يرون في تدريس المواطنة الرقمية ضرورة ملحة، ولكنهم يفتقرون إلى رؤية واضحة حول مفاهيمها وكيفية تدريسها.

**درست الحصري (2016)** مستوى قياس معلمي الدراسات الاجتماعية في المدينة المنورة لأبعاد المواطنة الرقمية، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي. شملت العينة 100 معلم ومعلمة، وتم تطبيق اختبار يتألف من 18 سؤال. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة يُعزى لمتغيرات مثل حضور الدورات، والخبرة العملية، والمؤهل الأعلى، والمرحلة المتوسطة. بينما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة تُعزى إلى النوع.

**دراسة جونز و ميتشل (Jones, & Mitchell, 2016)** درست الدراسة المواطنة الرقمية بين الشباب، واستخدمت عينة مكونة من 979 فرداً في الفئة العمرية من 11 إلى 17 سنة من طلاب المدارس في الولايات المتحدة. استخدمت الدراسة استبانة كأداة للبحث. أظهرت نتائج الدراسة أن المواطنة الرقمية تعرفت بأنها مزيج من السلوك الإنساني المحترم في التعامل مع الآخرين. كما أظهرت النتائج ارتفاع درجة الاحترام الرقمي ودرجة المشاركة الرقمية للشباب، بينما أظهرت انخفاضاً في درجة تعرض الشباب للأثار السلبية مثل الاختراق الرقمي للخصوصية.

## التعقيب على الدراسات السابقة

من حيث الأهداف: ركزت الدراسات في أهدافها على التعرف إلى قيم المواطنة، وكان ذلك بأساليب مختلفة، فقد تشابهت دراسات عدة بأهدافها بالتعرف على قيم المواطنة والكشف عنها لدى المعلمين، ومنها دراسة (بيراردي Berardi, 2016؛ الحصري، 2016) ومن الدراسات من سعت إلى تحقيق الهدف ذاته، لكن مع فئات مختلفة غير المعلمين، ومنها دراسة (الراشد، 2020؛ الرشدي، 2020؛ قربان، 2020؛ المنتشري، 2019؛ مارتن وجيزر ووانغ (Martin, et al., 2019؛ ناجي، 2019؛ وآل دحيم، 2018؛ الصمادي، 2017؛ Jones, & Mitchell, 2016). أما من حيث الأدوات: نظراً لطبيعة هذه الدراسات وأهدافها، فقد اعتمدت جميعها على أداة الاستبانة. ومن حيث المنهج: اعتمدت غالبية الدراسات السابقة على المنهج الوصفي بأنواعه. ومن حيث العينة: تنوعت عينة الدراسة ما بين معلمين وطلبة جامعيين وأفراد وطلبة مدارس، لكن الغالبية كانت معلمين وطلبة جامعات أو كليات، واختلفت في العينة فقط دراسة آل دحيم (2018) التي كانت عينتها من المدرسين التربويين، ودراسة جونز وميتشل (Jones, & Mitchell, 2016) التي كانت عينتها من طلبة المدارس

وقد تميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بثلاث نواحي أساسية، وهي الكشف عن مدى امتلاك معلمي المرحلة الأساسية العليا لمهارات المواطنة الرقمية في مديرية تربية ضواحي القدس من حيث مهارات المواطنة الرقمية، ومهارات المسؤولية الرقمية، ومهارات السلامة الرقمية. وأيضاً من حيث موضوعها وتطبيقها في فلسطين وهو من الدراسات القليلة حد علم الباحثين، كما تميزت بتطبيقها على مجتمع محافظة القدس.

**منهج الدراسة:** استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، لملائمته لأغراضها.

**مجتمع الدراسة:** تكون من جميع معلمي المرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية ضواحي القدس، والبالغ عددهم (487) معلم ومعلمة، منهم (148) من الذكور و(339) من الإناث وذلك حسب إحصائيات مديرية التربية والتعليم للعام الدراسي 2024/2023.

**عينة الدراسة:** اشتملت على (200) معلم ومعلمة، أي بنسبة (41%) من مجتمع الدراسة، حيث اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية. والجدول (1)، يوضح أفراد عينة الدراسة موزعة حسب متغيرات الدراسة:

### جدول 1: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
الجنس	نكر	62	31.0
	أنثى	138	69.0
المؤهل العلمي	بكالوريوس فأقل	158	79.0
	ماجستير فأعلى	42	21.0

يبين الجدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس (نسبة 31% للذكور، ونسبة 69% للإناث). ويبين متغير المؤهل العلمي (نسبة 79% بكالوريوس فأقل، ونسبة 21% ماجستير فأعلى).

**أداة الدراسة:** بعد الإطلاع على الدراسات السابقة وأدواتها المستخدمة، ومنها دراسة الصمادي (2017)، ودراسة الشمري (2016)، تم إعداد استبانته مهارات المواطنة الرقمية، وتضمن أداة الدراسة المجالات والمحاور الكفيلة بتغطية مهارات المواطنة الرقمية، حيث تكونت أداة الدراسة المجالات الآتية: المجال الأول: مهارات المسؤولية الرقمية. المجال الثاني: مهارات المهارات الرقمية، المجال الثالث: مهارات السلامة الرقمية.

**صدق الأداة:** بعد ان تم بناء الاستبانة بصورتها الأولية، تم عرضها على عدد من من ذوي الإختصاص والخبرة والمحكمين من أجل التحقق من صدقها.

### جدول 2: نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات درجة امتلاك معلمي المرحلة الأساسية العليا لمهارات المواطنة الرقمية في مديرية تربية ضواحي القدس

الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية
1	*0.162	0.022	11	**0.594	0.000	21	**0.637	0.000
2	**0.377	0.000	12	**0.556	0.000	22	**0.421	0.000
3	**0.255	0.000	13	**0.378	0.000	23	**0.457	0.000
4	**0.473	0.000	14	**0.488	0.000	24	**0.292	0.000
5	**0.593	0.000	15	**0.467	0.000	25	**0.332	0.000
6	**0.509	0.000	16	**0.391	0.000	26	**0.424	0.000
7	**0.538	0.000	17	**0.449	0.000	27	**0.528	0.000
8	**0.369	0.000	18	**0.407	0.000	28	**0.364	*0.000
9	**0.516	0.000	19	**0.503	0.000			
10	**0.578	0.000	20	**0.505	0.000			

\* داله إحصائية عند 0.050 \* \* داله إحصائية عند 0.001

**ثبات أداة الدراسة:** للتحقق من الثبات، تم حساب ثبات الدرجة الكلية لمعامل الثبات، لأسئلة الدراسة حسب معادلة الثبات كرونباخ الفا، (Cronbach's alpha) وكانت الدرجة الكلية لدرجة امتلاك معلمي المرحلة الأساسية العليا لمهارات المواطنة الرقمية في مديرية تربية ضواحي القدس (0.853)، وهذه النتيجة تشير إلى تمتع هذه الأداة بثبات يفي بأغراض الدراسة. والجدول التالي يبين معامل الثبات للمجالات والدرجة الكلية.

### جدول 3: نتائج معامل الثبات للمجالات

معامل الثبات	عدد الفقرات	المجالات
0.711	7	مهارات المسؤولية الرقمية
0.786	11	المهارات الرقمية
0.750	10	مهارات السلامة الرقمية
0.853	28	الدرجة الكلية لواقع

**متغيرات الدراسة:** المتغيرات التصنيفية: الجنس: وله مستويان: ذكر، انثى. المؤهل العلمي: وله مستويان: بكالوريوس، ماجستير فأعلى.

**المتغير التابع:** درجة امتلاك معلمي المرحلة الأساسية العليا لمهارات المواطنة الرقمية في مديرية تربية ضواحي القدس

### عرض النتائج ومناقشتها

لتحديد درجة متوسطات الاستجابات تم اعتماد الدرجات: مفتاح التصحيح (المقياس الوزني) التالي وحسب مدى المتوسط الحسابي: (2.33 فأقل درجة منخفضة، و 3.67-2.34 درجة متوسطة، و 3.68 فأعلى درجة عالية).

**نتائج السؤال الأول:** ما درجة امتلاك معلمي المرحلة الأساسية العليا لمهارات المواطنة الرقمية في مديرية تربية ضواحي القدس؟ للإجابة على السؤال تم حساب (المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية) لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات الاستبانة.

**جدول 4: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة امتلاك معلمي المرحلة الأساسية العليا لمهارات المواطنة الرقمية في مديرية تربية ضواحي القدس**

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المئوية
2	المهارات الرقمية	4.21	0.400	عالية	84.2
1	مهارات المسؤولية الرقمية	4.16	0.396	عالية	83.2
3	مهارات السلامة الرقمية	4.01	0.422	عالية	80.2
	الدرجة الكلية	4.13	0.328	عالية	82.6

يشير الجدول (4) أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (4.13) وانحراف معياري (0.328) وهذا يدل على أن درجة امتلاك معلمي المرحلة الأساسية العليا لمهارات المواطنة الرقمية في مديرية تربية ضواحي القدس جاءت بدرجة عالية، وبنسبة مؤية (82.6%). ولقد حصل مجال المهارات الرقمية على أعلى متوسط حسابي ومقداره (4.21)، ومن ثم مجال مهارات المسؤولية الرقمية بمتوسط حسابي (4.16)، يليه مجال مهارات السلامة الرقمية بمتوسط حسابي (4.01). تُعزى هذه النتيجة بأن مهارات المواطنة الرقمية وبتفاصيلها الكثيرة أصبح جزءاً أساسياً من الحياة العامة ككل، وليس فقط الحياة التعليمية، إذ أن الفرد العادي أصبح لديه معلومات وخبرات رقمية تمكنه من التعامل مع بعض التطبيقات على شبكة الإنترنت وغيرها من المواقع، يضاف إلى ذلك فقد أصبحت الحياة الرقمية لدى فئة المعلمين وكافة المراحل مرتكز أساسي في العملية التعليمية، سواء التواصل مع الإدارة في المدارس في بعض الأوقات والظروف، أو إعداد الخطط المدرسية وخطط الدروس وغيرها من المهام التعليمية، والتي تحولت من النظام الورقي والأرشفة المكتبية، إلى النظام الإلكتروني والتخزين على المواقع الإلكترونية وغيرها. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الراشد (2020) التي اتضح منها أن درجة امتلاك مهارات المواطنة الرقمية مرتفعة، واختلفت معها من حيث درجة مهارات السلامة والمسؤولية الرقمية التي جاءت متوسطة. واتفقت أيضاً مع دراسة قربان (2020) ودراسة ناجي (2019)، ومع دراسة (Jones, & Mitchell, 2016) التي أوضحت بوجود درجة عالية من قيم المواطنة.

وفيما يلي تفسير لمجالات المواطنة الرقمية بحسب مجالات الدراسة: أولاً: مجال مهارات المسؤولية الرقمية:

جدول 5: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال مهارات المسؤولية الرقمية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المؤية
2	أتجنب استخدام الصور والألفاظ غير اللائقة في مواقع التواصل الاجتماعي	4.59	0.710	عالية	91.8
3	أختار الأوقات المناسبة للتواصل مع الآخرين	4.40	0.567	عالية	88.0
4	أمتلك القدرة في الحفاظ على الخصوصية الرقمية	4.31	0.579	عالية	86.2
5	لدي معرفة بأخلاقيات استخدام التكنولوجيا	4.26	0.659	عالية	85.2
1	أحترم مشاعر الآخرين وأراءهم في مواقع التواصل الاجتماعي	4.11	0.693	عالية	82.2
6	لدي معرفة كافية عن ظاهرة الإدمان الرقمي وأثاره	3.90	0.821	عالية	78.0
7	أمتلك معرفة حول المواطنة الرقمية	3.56	0.954	متوسطة	71.2
	الدرجة الكلية	4.16	0.396	عالية	83.2



يلاحظ من الجدول (5) أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (4.16) وانحراف معياري (0.396) وهذا يدل على أن مجال مهارات المسؤولية الرقمية جاء بدرجة عالية، وبنسبة مؤية (83.2%).

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (5) أن 6 فقرات جاءت بدرجة عالية وفقرة واحدة جاءت بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة « أتجنب استخدام الصور والألفاظ غير اللائقة في مواقع التواصل الاجتماعي» على أعلى متوسط حسابي (4.59). وحصلت الفقرة « أمتلك معرفة حول المواطنة الرقمية » على أقل متوسط حسابي (3.56).

تعزى هذه النتيجة أن العملية التعليمية لها أهداف سامية لإعداد الطالب لتحمل مسؤوليته ومجارية تطورات المستقبل، وأن أي إضافة أو تعديل على النظام التعليمي ككل يجب أن يكون ضمن هذا الهدف، ومهارات الحياة الرقمية تقع تحت هذه الأهداف، لذا فإن توظيف التكنولوجيا في التعليم يكون منسجماً مع أهداف التربية والتعليم، ولا يختلف عن أسلوب التعليم العادي والوجهي في تحمل المعلم لمسؤوليته. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الراشد (2020)، وفي هذا الشأن أوضحت دراسة الحصري (2016) أن المسؤولية الرقمية تتمثل بالاقوال والأفعال، وتعالج مسألة الأخلاقيات الرقمية، وتعمل على تحقيق الأمن والأمان رقمياً، وهذا ما يسعى إلى تحقيقه المعلمون.

### ثانياً: مجال المهارات الرقمية

#### جدول 6: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال المهارات الرقمية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المؤية
6	أؤمن بأن اختراق ملفات الآخرين يعتبر تصرف غير أخلاقي	4.72	0.472	عالية	94.4
7	أحترم حقوق الملكية الفكرية في البيئة الرقمية	4.41	0.569	عالية	88.2
3	أمتلك القدرة في التعامل مع التطبيقات الرقمية مثل ( فيس بوك، انستغرام، يوتيوب وغيرها.. )	4.39	0.678	عالية	87.8
5	لدي قدرة على استخدام وسائل التواصل بشكل واع ومسؤول	4.39	0.547	عالية	87.8
1	أمتلك القدرة على إرسال واستقبال البريد الإلكتروني	4.34	0.726	عالية	86.8
2	أستخدم محركات بحث موثوقة خلال البحث عن المعلومات	4.29	0.684	عالية	85.8
9	أمتلك القدرة على الوصول بسهولة لأي معلومات عبر الإنترنت	4.08	0.746	عالية	81.6

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المئوية
11	استطيع تحميل البرامج التي أحتاجها بعد التأكد من مصداقيتها	4.07	0.767	عالية	81.4
8	أوثق مصادر المعلومات التي أقتبسها	4.06	0.787	عالية	81.2
10	لدي قدرة على تعزيز ونشر قيم المواطنة الرقمية	3.82	0.768	عالية	76.4
4	لدي القدرة على حماية حسابي وملفاتي من التجسس والتدخل من مستخدمين خارجيين	3.74	0.936	عالية	74.8
84.2	الدرجة الكلية	4.21	0.400	عالية	

يلاحظ من الجدول (6) أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (4.21) وانحراف معياري (0.400) وهذا يدل على أن مجال المهارات الرقمية جاء بدرجة عالية، وبنسبة مؤية (84.2%). وأن جميع الفقرات جاءت بدرجة عالية. وحصلت الفقرة « أؤمن بأن اختراق ملفات الآخرين يعتبر تصرف غير أخلاقي » على أعلى متوسط حسابي (4.72). وحصلت الفقرة « لدي القدرة على حماية حسابي وملفاتي من التجسس والتدخل من مستخدمين خارجيين » على أقل متوسط حسابي (3.74). وتعزى هذه النتيجة بأن المعلم في وقتنا الحالي الذي أصبح يعتمد على التكنولوجيا بشكل كلي، لا بد له من امتلاك مهارات تؤهله كي يقوم بدوره التعليمي. ويسعى المعلم أيضاً لامتلاك هذه المهارات وتوظيفها من أجل تعزيز مشاركة الطالب، فقد يعاني بعض الطلبة تدني في قدراتهم ومهاراتهم بالتعامل مع التكنولوجيا الحديثة، لكن مع امتلاك المعلم للمهارات الرقمية فإنه يحتم على المشاركة الفاعلة بالحصّة، وهذه النتيجة توافقت مع نتيجة دراسة كل من (الراشد، 2020؛ قربان، 2020؛ Jones & Mitchell, 2016)، التي اتضح من نتائجها وجود درجة عالية من المهارات الرقمية، سواء مهارات المواطنة الرقمية أو المهارات في التعليم.

### ثالثاً: مجال مهارات السلامة الرقمية

#### جدول 7: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال مهارات السلامة الرقمية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المئوية
7	ادرك مساوئ استخدام التمر الإلكتروني على الصحة النفسية	4.40	0.549	عالية	88.0
10	لدي معرفة بالمخاطر الجسدية والنفسية المرتبطة بسوء استخدام التكنولوجيا	4.30	0.593	عالية	86.0
9	لدي قدرة كافية لحماية حساباتي الإلكترونية من خلال كلمات السر المناسبة	4.17	0.695	عالية	83.4

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المئوية
1	لدي وعي في ثقافة الصحة والسلامة الرقمية في المجتمع	4.02	0.618	عالية	80.4
4	أحرص على أخذ فترات راحة أثناء العمل المتواصل للتكنولوجيا	4.00	0.723	عالية	80.0
6	أراعي أسس الإضاءة المناسبة عند استخدام الأجهزة	4.00	0.814	عالية	80.0
8	أنظم وقتي خلال استخدام التكنولوجيا الرقمية	3.96	0.762	عالية	79.2
5	أحافظ على وجود مسافة مناسبة بيني وبين الأجهزة لتجنب إجهاد عضلات العين	3.78	0.881	عالية	75.6
2	أراعي الجلسة الصحيحة والسليمة أثناء استخدام التكنولوجيا	3.76	0.887	عالية	75.2
3	أستخدم برامج مناسبة لمكافحة الفيروسات	3.74	0.968	عالية	74.8
	الدرجة الكلية	4.01	0.422	عالية	80.2

يشير جدول (7) الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال مهارات السلامة الرقمية أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (4.01) وانحراف معياري (0.422) وهذا يدل على أن مجال مهارات السلامة الرقمية جاء بدرجة عالية، وبنسبة مئوية (80.2%). وحصلت الفقرة « أدرك مساوئ استخدام التمر الإلكتروني على الصحة النفسية » على أعلى متوسط حسابي (4.40). وحصلت الفقرة « أستخدم برامج مناسبة لمكافحة الفيروسات » على أقل متوسط حسابي (3.74). تُعزى هذه النتيجة بأن وظيفة التعليم لها قيودها وشروطها، والتي بدورها تُطبق على جميع مجالات التعليم، من وسائل تعليمية وتفاعل وتواصل مع الطلبة، ومن ضمنها المهارات الرقمية، التي يجب أن يلتزم بها المعلم بشروط السلامة، وأن يكون حريص على توظيف مهارات السلامة العامة عند تطبيق مهاراته الرقمية، بحيث يستخدم الوسيلة التعليمية الأفضل وبالطريقة المناسبة، وإلا لن يتمكن المعلم من تحقيق أهداف التربية والتعليم والمحافظة على أسلوب تربوي من شأنه تنشئة الطلبة حسب القيم الاجتماعية والتعليمية السوية.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من (قربان، 2020؛ الراشد، 2020)، وفي هذا الشأن تطرقت دراسات (الحصري، 2016؛ والدهشان والفويهي، 2015؛ والسيد، 2016) إلى أن هذه المسؤولية تتم في مهارة الوصول الرقمي، ومهارة السلوك الرقمي، ومهارة الوعي بالقوانين الرقمية، وهذه من المهارات المتداولة بين المعلمين في ضواحي القدس.

**نتائج السؤال الثاني:** هل تختلف متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة امتلاك معلمي المرحلة الأساسية العليا لمهارات المواطنة الرقمية في مديرية تربية ضواحي القدس تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي)؟

**للإجابة عن هذا السؤال تم تحويله للفرضيات الصفرية التالية:**

نتائج الفرضية الصفرية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة امتلاك معلمي المرحلة الأساسية العليا لمهارات المواطنة الرقمية في مديرية تربية ضواحي القدس تُعزى لمتغير الجنس.

تمّ فحص الفرضية الأولى بحساب نتائج اختبار «ت» والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة.

جدول 8: نتائج اختبار «ت» للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في متوسطات درجة امتلاك معلمي المرحلة الأساسية العليا لمهارات المواطنة الرقمية في مديرية تربية ضواحي القدس يُعزى لمتغير الجنس

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة «t»	مستوى الدلالة
مهارات المسؤولية الرقمية	ذكر	62	4.10	0.449	1.552	0.122
	أنثى	138	4.19	0.368		
المهارات الرقمية	ذكر	62	4.16	0.392	1.225	0.222
	أنثى	138	4.23	0.403		
مهارات السلامة الرقمية	ذكر	62	3.95	0.399	1.456	0.147
	أنثى	138	4.04	0.430		
الدرجة الكلية	ذكر	62	4.07	0.299	1.730	0.085
	أنثى	138	4.15	0.338		

يتبين من جدول (8) أن قيمة «ت» للدرجة الكلية (1.730)، ومستوى الدلالة (0.085)، أي أنه لا توجد فروق في متوسطات درجة امتلاك معلمي المرحلة الأساسية العليا لمهارات المواطنة الرقمية في مديرية تربية ضواحي القدس يُعزى لمتغير الجنس، وكذلك للمجالات، وبذلك تم قبول الفرضية الأولى.

ويعزى ذلك إلى أن المعلمين والمعلمات على حد سواء هم جميعاً يعملون ضمن الأنظمة والقوانين المتبعة، ويتشاركون المنهاج ذاته، وتسري على الطرفين الإجراءات التربوية جميعها، سواء أكانت إلكترونية أم وجاهياً، لذا كانت آراؤهم متقاربة، ثم تفسر هذه النتيجة بأن وزارة التربية والتعليم الفلسطينية تعمل على تطوير مهارات التعليم الرقمي لدى المعلمين والمعلمات على السواء، ويتم ذلك عن طريق التدريب والتعليم المستمرين في مجالات تكنولوجيا التعليم وتقنيات إعداد الدروس وغيرها من الأمور التي تتعلق مباشرة بالتعلم الرقمي، فهذا النوع من التطوير ينعكس على آراء المعلمين جميعاً، إذ يمكن المعلمين والمعلمات من استخدام التكنولوجيا ووسائلها وبرمجياتها في التعليم، وبطريقة فاعلة تؤدي إلى تحسين تجربة التعلم الرقمي لدى الطلبة.

وعند وجود المعلمين والمعلمات في المدرسة ذاتها ويعلمون صفوف مشتركة، فإنهم يتبادلون الخبرات وأحياناً الدروس والمواد التعليمية على المنصات الرقمية، وهو أمر شائع بين المعلمين، وبخاصة المعلمين في المرحلة ذاتها، ويتبادلون الخبرات والحديث عن كيفية استخدام التكنولوجيا الرقمية وأدواتها المختلفة، ومنها مثلاً كيفية تخزين الدروس على السحابة (Clouds) وتوفيرها للطلبة في أي وقت، كذلك التشارك في التطبيقات التعليمية، إذ يجب على الطرفين تعلم كيفية تنفيذ تقنيات وأساليب التعلم الرقمي، ومن أبرزها التعليم النشط والتعليم التعاوني، وهذا بدوره ينعكس على آراء المعلمين جميعاً. وهذه النتيجة اتفقت مع نتيجة دراسة الصمادي (2017).

نتائج الفرضية الصفرية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة امتلاك معلمي المرحلة الأساسية العليا لمهارات المواطنة الرقمية في مديرية تربية ضواحي القدس تُعزى لمتغير المؤهل العلمي. تم فحص الفرضية الثانية بحساب نتائج اختبار «ت» والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة.

جدول 9: نتائج اختبار «ت» للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في متوسطات درجة امتلاك معلمي المرحلة الأساسية العليا لمهارات المواطنة الرقمية في مديرية تربية ضواحي القدس يُعزى لمتغير المؤهل العلمي

المجال	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة «ت»	مستوى الدلالة
مهارات المسؤولية الرقمية	بكالوريوس	158	4.16	0.371	0.091	0.927
	ماجستير فأعلى	42	4.16	0.485		
المهارات الرقمية	بكالوريوس	158	4.16	0.382	3.701	*0.000
	ماجستير فأعلى	42	4.41	0.410		
مهارات السلامة الرقمية	بكالوريوس	158	3.98	0.416	1.844	0.067
	ماجستير فأعلى	42	4.12	0.431		
الدرجة الكلية	بكالوريوس	158	4.10	0.312	2.572	*0.011
	ماجستير فأعلى	42	4.24	0.363		

\* داله إحصائية عند 0.050

يتبين من خلال الجدول (9) أن قيمة «ت» للدرجة الكلية (2.572)، ومستوى الدلالة (0.011)، أي أنه توجد فروق في متوسطات درجة امتلاك معلمي المرحلة الأساسية العليا لمهارات المواطنة

الرقمية في مديرية تربية ضواحي القدس يُعزى لمتغير المؤهل العلمي، وكذلك لمجال المهارات الرقمية، حيث كانت الفروق لصالح ماجستير فأعلى، وبذلك تم رفض الفرضية الثانية.

ويعزى ذلك إلى أن المعلمين من حملة شهادات الدراسات العليا، عادة يكونون قد أنهوا مساقات مختلفة حول تكنولوجيا التعليم، ومنهم من قام بمشروعات جامعية عن موضوعات حول التعليم الإلكتروني عامة ومهارات التعليم الرقمي، ولديهم معرفة أكبر حول استخدام التقنيات والأدوات الموجودة على المواقع الإلكترونية، ويمكنهم إنشاء بيئة تعليمية أكثر تفاعلية تزيد من مشاركة الطلبة، وذلك لأن درجة الدراسات العليا تتضمن أساليب تدريس حديثة والترابط بين التعليم والتكنولوجيا، وكيفية توظيف التكنولوجيا في التعليم، بحيث ينتج عنها بيئة تعليمية إيجابية، ويمكن القول أن المعلمين من حملة شهادات الدراسات العليا يكونون قد إكتسبوا تجارب تعليمية متعددة، وإكتسبوا معارف نظرية حول كيفية تخصيص المحتوى التعليمي الرقمي وفقاً لاحتياجات الطلبة وطرق تعلمهم المفضلة، ومثل هذه الأمور لا تكون في الدرجات العلمية الأقل.

ويرى الباحثان أن المعلمين من حملة شهادات الدراسات العليا قد تلقوا مساقات تتعلق بكيفية توظيف التكنولوجيا وغيرها من الأساليب لتكون أداة فعالة في التعليم، وتؤدي إلى تعزيز فاعلية التعلم من خلال المواقع الإلكترونية، وحول استخدام استراتيجيات تعليمية يمكنها تحفيز الطلبة بصورة أكثر تفاعلية أكثر من الدروس العادية، وتشجيعهم على المشاركة في التعلم الرقمي، ومن الأمثلة على ذلك التي نلاحظها في المدارس والمناهج الدراسية الفلسطينية تفعيل مهارات البحث عن معلومات معينة على مواقع إلكترونية، وحث الطلبة على التفكير عن طريق جمع معلومات حول موضوع معين ومقارنته مع محتوى الدرس، فهذا الأمر يؤدي إلى تعزيز فاعلية الطلبة، وباكتساب المعلمين من حملة الشهادات العليا مساقات أكثر من غيرهم، فإن تقييمهم لما يمتلكون من مهارات رقمية يكون أعلى، فينعكس ذلك بالإيجاب على آرائهم. وقد انققت هذه النتيجة مع الحصري (2016).

## التوصيات

بناء على نتائج الدراسة، توصي الدراسة ما يأتي:

- تعزيز مفهوم التعليم الرقمي ومهاراته في جميع المراحل التعليمية، لما له من دور في تبسيطها.
- توعية الطلبة والمعلمين حول أهمية التعليم الرقمي. من خلال ادراج برامج خاصة او نشرات توعويه خلال الحصص المدرسية تحث الطلبة على السلامة الرقمية.
- زيادة المعلومات المتعلقة بالمواطنة الرقمية للمعلمين، وتوظيفها في الحياة التعليمية والحياة العامة.
- تزويد المعلمين بخبرات جديدة تتعلق بحماية الحسابات على المواقع المختلفة، وكيفية اختيار أبسط الطرق للوصول للمحتوى الرقمي والتعامل معه.
- تعميم قيم المواطنة الرقمية للطلبة ومهاراتها.
- إجراء دراسات حول كيفية تطوير المهارات الرقمية لدى المعلمين وتوظيفها باستخدام استراتيجيات تدريس متعددة.

## قائمة المصادر والمراجع

### أولاً: المراجع العربية

أبو خيران، أشرف، ونجوم، فراس (2024). درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية لدورهم الإشرافي من وجهة نظر المعلمين في فلسطين، مجلة القبس للدراسات النفسية والاجتماعية، 6(21): 62-81.

ابن منظور (د. ت). مادة (وطن)، لسان العرب، بيروت: دائرة المعارف.

أبو نعمة، هناء (2020). برنامج أنشطة فلسفية قائم على محفزات الألعاب لتنمية قيم المواطنة الرقمية والمهارات الحياتية ذات الصلة بها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية بجامعة الإسكندرية، 30(1): 143-212.

آل دحيم، فهد هذال (2018). مدى توافر قيم المواطنة الرقمية لدى مدربي التدريب التربوي في مدينة الرياض: دراسة ميدانية، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للاخصائيين الاجتماعيين، 59(1): 399-437.

آل سرور، نورة هادي (2019). تنمية المواطنة الرقمية لاستخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم، استرجعت بتاريخ 27 آب 2023، من: <https://www.new-educ.com/author/noraedtech>

حشيش، نسرين (2018). مهارات المواطنة الرقمية اللازمة لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، دراسات في التعليم الجامعي، 39: 408-427.

الحصري، كمال (2016). مستوى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بأبعاد المواطنة الرقمية وعلاقته ببعض المتغيرات، المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية، جامعة المجمع (8): 89-141.

الدهشان، جمال، والفويهي، هزاع (2015). المواطنة الرقمية مدخلاً لمساعدة ابناءنا على الحياة في العصر الرقمي، مجلة كلية التربية، 30 (4): 1-42.

الراشد، خولة (2020). مدى امتلاك طلبة الجامعات الأردنية الحكومية لمهارات المواطنة الرقمية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 4 (10): 109-138.

الرشيدي، عبد الرحمن (2020). دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية من وجهة نظرهم، مجلة التربية النوعية، (61): 53-73.

ريبل، مايك (2012). المواطنة الرقمية في المدارس، (مكتب التربية العربي لدول الخليج، مترجم)، مكتب التربية العربي لدول الخليج.



ربيل، مايك (2013). تنشئة الطفل الرقمي، دليل المواطنة الرقمية لأولياء الأمور، (مكتب التربية العربي لدول الخليج، مترجم) الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

زهرا، محمد (2020). الرقمنة و تحدياتها، استرجعت بتاريخ (2024\2\5)، من: <https://www.shorouknews.com/columns/view.aspx?cdate=19092020&id=f0ec6106-748b48249544-8d53-4d16-2338>

السهمي، خضر، والحارثي، محمد (2024). دور المعلم في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة خميس مشيط، مجلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد، 21(81): 229-268.

السيد، محمد عبد (2016). دور وسائل الإعلام الجديدة في دعم المواطنة لدى طلاب الجامعة، مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، 12: 99-102.

الشمري، حمدان (2016). مدى توافر قيم المواطنة الرقمية لدى معلمي الحاسب الآلي وتقنية المعلومات في المرحلة المتوسطة والثانوية في محافظة حفر الباطن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود المملكة العربية السعودية.

الصمادي، هند (2017). تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية ودراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة القصيم، مجلة دراسات نفسية وتربوية، (18): 175-184.

طه، أماني، وعبد الحكيم، فاروق (2013). تربية المواطنة بين النظرية والتطبيق، (ط1)، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

العتوم، نانسي (2020). ماهية الرقمنة، استرجعت بتاريخ (8 فبراير 2020) من: [e3arabi - إي عربي - ماهية الرقمنة](http://e3arabi- إي عربي - ماهية الرقمنة)

القحطاني، أمل سفر (2018). مدى تضمن قيم المواطنة الرقمية في مقررات تقنيات التعلم من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 26(1): 57-97.

قربان، بثينة محمد سعيد (2020). مستوى المواطنة الرقمية لدى طالبات كلية التربية بجامعة جدة، مسالك الدراسات الشرعية واللغوية والإنسانية، (8): 191-224.

لامدي، محمد (2019). المواطنة كخاصية مميزة للدولة الوطنية: دراسة تحليلية للمواطنة في ابعادها وقيمتها، مجلة آفاق علمية، 11(3): 77-95.

مبروك، أحلام (2017). أنشطة إثرائية في الإقتصاد المنزلي قائمة على تطبيقات الحوسبة السحابية لتنمية مهارات المواطنة الرقمية والذكاء الثقافي لدى طالبات المرحلة الثانوية، مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، (8): 61-119.

- المسلماني، لمياء إبراهيم (2014). التعليم والمواطنة الرقمية: رؤية مقترحة، مجلة عالم التربية، (47): 15-94.
- المنتشري، عبد الله. (2019). دور برامج الدراسات العليا التربوية في تعزيز ثقافة المواطنة الرقمية بالجامعات السعودية، مجلة كلية التربية، 19(4): 389-422.
- ناجي، مها (2019) المواطنة الرقمية ومدى الوعي بها لدى طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات، دراسة استكشافية، المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات، جامعة أسيوط، القاهرة. 1(2): 81-131.
- نجاح، يحيى، ونبيل، كريش (2020). تحولات مفهوم المواطنة في إطار حماية الحقوق وتوسيع الالتزامات، المجلة الجزائرية للأمن والتنمية، 9(2): 640-474.
- وزارة التربية والتعليم (2023). الكتاب الإحصائي التربوي السنوي للعام الدراسي 2022-2023، الإداة العامة للتخطيط التربوي، رام الله، فلسطين.

## ثانياً: المراجع العربية المترجمة

- Abu khayran, A., Njoom. F. (2023). Public School Principals' Practice of their Supervisory Role from the teachers Perspective in Palestine. Al-Qabas Journal for Psychological and Social Studies, 6(21): 62-81.
- Abu Naama, H. (2020). A Philosophical Program of Activities Based on Gamification to Develop Digital Citizenship Values and Life-Related Skills for Primary School Pupils. Journal of the Faculty of Education, Alexandria University, 30(1): 143-212.
- Al-Atoom, N. (2020). The Nature of Digitalization. Retrieved on February 8, 2020, from: [تمقرلا تيهام - يبرع ي - e3arabi](https://www.researchgate.net/publication/358111111)
- Al-Dahshan, J & Al-Fuwayhi, H. (2015). Digital Citizenship: An Approach to Help Our Children Live in The Digital Age. Journal of Psychological and Educational Research, 30(4): 1-42
- Al-Dosari, F. (2017). The Level of Availability of Digital Citizenship Standards among Computer Science Teachers. Journal of Studies in Curriculum and Teaching Methods, (219): 107-140.
- Al-Duhaim, F. (2018). The availability of digital citizenship values among educational trainers in Riyadh: A field study. Journal of Social Service, Egyptian Association of Social Workers, 59(1): 399-437.
- Hashish, N. (2018). Digital Citizenship Skills Which Is Essential for Students in Basic Education Level. Studies in University Education, 39: 408-427.
- Al-Husari, K. (2016). The level of social studies teachers' knowledge of the dimensions of digital citizenship and its relationship to some variables. The Arab Journal of Educational and Social Studies, Majmaah University, (8): 89-141.

- Ibn Manzur (n.d.). "Watan" entry, *Lisan al-Arab*, Beirut: Dar al-Ma'arif.
- Ladmi, M. (2019). Citizenship as a distinctive feature of the nation-state: An analytical study of citizenship in its dimensions and values. *Scientific Horizons Journal*, 11(3): 77-95.
- Mabrouk, A. (2017). Enrichment activities in home economics based on cloud computing applications to develop digital citizenship skills and cultural intelligence among high school female students. *Journal of Arab Research in Gender Education*, (8): 61-119.
- Ministry of Education. (2023). Annual Educational Statistical Book for the Academic Year 2022-2023. General Directorate of Educational Planning, Ramallah, Palestine.
- Al-Muntashiri, A. (2019). The role of graduate educational programs in enhancing digital citizenship culture in Saudi universities. *Journal of College of Education*, 19(4): 389-422.
- Al-Muslimani, L. (2014). Education and Digital Citizenship: A Proposed Vision. *World of Education Journal*, (47): 15-94.
- Najah, Y, & Nabil, K. (2020). Transformations in the Concept of Citizenship within the Framework of Rights Protection and Expanded Commitments. *Algerian Journal of Security and Development*, 9(2): 640-474.
- Naji, M. (2019). Students' awareness of the digital citizenship at library, documents and information department at Assiut university: an exploratory study. *Scientific Journal of Libraries, Documents, and Information*, Assiut University, 1(2): 81-131.
- Al-Qahtani, A. (2018). Digital Citizenship Values Included in the Educational Technologies Curriculum from the Faculty's Point of View. *Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies*, 26(1): 57-97.
- Qurban, B. (2020). The level of digital citizenship among female students in the College of Education at Jeddah University. *Pathways of Sharia, Linguistic, and Humanitarian Studies*, (8): 191-224.
- Al-Rashid, K. (2020). The Extent to which the Jordanian University Student Possess Digital Citizenship Skills. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 4(10): 109-138.
- Al-Rashidi, A. (2020). The Role of Social Studies Teachers in Promoting the Values of Digital Citizenship from Their Point of View. *Journal of Qualitative Education*, (61): 53-73.
- Ribble, M. (2012). *Digital Citizenship in Schools*, (Translated by Arab Bureau of Education for the Gulf States), Arab Bureau of Education for the Gulf States.
- Ribble, M. (2013). *Raising a Digital Child: A Digital Citizenship Guide for Parents*. (Translated by Arab Bureau of Education for the Gulf States). Riyadh: Arab Bureau of Education for the Gulf States.

- Al-Sahimi, K & Al-Harithi, M. (2024). The Role of the Teacher in Promoting the Values of Digital Citizenship among Middle School Students in Schools in Khamis Mushait Governorate. *Journal of Educational and Psychological Research, University of Baghdad*, 21(81): 229-268.
- Al-Samadi, H. (2017). The Perceptions of Qaseem University Students Towards Digital Citizenship and How to Activate It in Educational Institutions: A Field Study On A Sample of Students At Qassim University. *Journal of Psychological and Educational Studies*, (18): 175-184.
- Al-Sayyed, M. (2016). The Role of the New Media in Support of Digital Citizenship of the University Students. *Middle East Journal of Public Relations Research*, 12: 99-102.
- Al-Shammari, H. (2016). The availability of digital citizenship values among computer and information technology teachers in middle and high schools in Hafar Al-Batin province. Unpublished master's thesis, King Saud University, Saudi Arabia.
- Al-Surur, N. (2019). Developing digital citizenship for using modern technology in education. Retrieved August 27, 2023, from <https://www.new-educ.com/author/noraedtech>
- Taha, A, & Abdul Hakim, F. (2013). *Citizenship Education: Between Theory and Practice*. (1st edetion), Cairo: Anglo Egyptian Library.
- Zahran, M. (2020). Digitalization and Its Challenges, Retrieved on February 5, 2024, from: <https://www.shorouknews.com/columns/view.aspx?cdate=19092020&id=f0ec6106-4-2338d168-d53748-b48249544>

### ثالثاً: المراجع الأجنبية

- Berardi, R. P. (2015). Digital citizenship: elementary educator perceptions and formation of instructional value and efficacy. *Immaculata University*.
- Jones, L. M., & Mitchell, K. J. (2016). Defining and measuring youth digital citizenship. *New media & society*, 18(9): 2063-2079.
- Martin, F., Gezer, T., & Wang, C. (2019). Educators' perceptions of student digital citizenship practices. *Computers in the Schools*, 36(4): 238-254.
- Milner, H. V. (2005). Globalization, development, and international institutions: Normative and positive perspectives. *Perspectives on Politics*, 3(4): 833-854.
- Ribble, (2011). Nine Themes of Digital citizenship. Available at: [digitalcitizenship.net/NineElements.html](http://digitalcitizenship.net/NineElements.html). Retrieved on 1nAugust 2014,3pp71-80.
- Rouse, M. (2005, April). Digital definition, Retrieved on May 17,2020, from: [Whatls.com](http://whatls.com) ( <https://whatis.techtarget.com/definition/digital>).